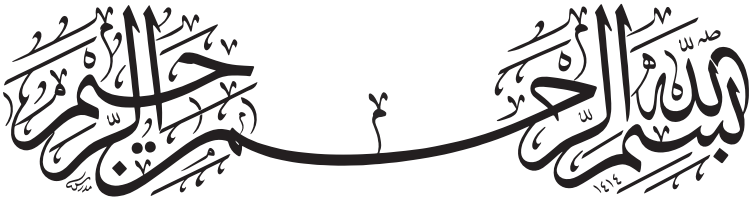
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤١٤

الهيئة العليا لإحياء التراث
ألفية حوزة النجف الأشرف

سلسلة شروح تهذيب الأحكام

شرح مشيخة تهذيب الأحكام

تأليف
المحدث الخبير
الميرزا محمد أشرف بن عبد الحسيب العلوي العاملي
(المتوفى سنة ١١٣٣هـ أو ١١٤٥هـ)

تحقيق
الشيخ محمد عيسى البنايي القطيفي رحمه الله

مراجعة
مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

العتبة العباسية المقدسة
www.alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٢٦١

ع ٢٨٨ العاملي، محمّد أشرف بن عبد الحسيب العلوي.

شرح مشيخة تهذيب الأحكام/محمّد أشرف بن عبد الحسيب العلوي العامليّ؛ تحقيق محمّد عيسى البناي القطيفي. - ط١. - كربلاء: الهيأة العليا لإحياء التراث، ٢٠٢٦

٢٠٠ص؛ ٢٤ سم.

١.الفقه الإسلامي - اصول -٢- القطيفي، محمّد عيسى البناي (تحقيق) -أ- العنوان.

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢١٦) لسنة ٢٠٢٦.

العلوي العاملي، محمد اشرف بن عبد الحسيب، توفي 1145 هجري، مؤلف.

شرح مشيخة تهذيب الأحكام / تأليف المحدث الكبير الميرزا محمد أشرف بن عبد الحسيب العلوي العاملي ؛ تحقيق الشيخ محمد عيسى البناي القطيفي ؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.- الطبعة الاولى.-النجف، العراق : العتبة العباسية المقدسة، الهيأة العليا لاحياء التراث، مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق، 2026.

198 صفحة ؛ 24 سم. (سلسلة شروح تهذيب الأحكام ؛ 1)

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.

1. الطوسي، محمد بن الحسن، 460-d385 هجري. تهذيب الاحكام. 2. الحديث (شيعة)--تهذيب الاحكام--تراجم الرواة. أ. البناي القطيفي، محمد عيسى، 1379-1446 هجري، محقق. ب. العتبة العباسية المقدسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، مصحح. ج. العنوان.

LCC: BP193.25.T864 A95 2026

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الفهرسة أثناء النشر

• الكتاب: شرح مشيخة تهذيب الأحكام.
• تأليف: الميرزا محمّد أشرف بن عبد الحسيب العامليّ.
• تحقيق: الشيخ محمّد عيسى البناي القطيفي.
• مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.
• الناشر: الهيأة العليا لإحياء التراث.
• الإخراج الفنيّ: كرار حيدر الجهلاويّ.
• الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.
• التاريخ: ٨ رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٦/ ٢/ ٢٠٢٦م

مقدّمة المركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في الهجرة إلى سبيله مُرَاغَماً كثيراً وَسَعَة، وسبباً للرخاء والدعة، وأجرى على أيدي أوليائه سنن الإصلاح والتجديد، وحفظ بهم الشريعة من الضياع والتبديد، فحوَّل بالمحن منحاً وبالابتلاء مزيد دراية، وبالغربة موطنًا للعلم والهداية، نحمده على ما أولى، ونشكره على ما أسدى، ونسأله التوفيق لإحياء معالم الحق، وإدامة نور المعرفة في هداية الخلق.

وصلّى الله على سيّدنا محمّد خاتم النبيّين، وقائد المهاجرين في سبيل ربّ العالمين، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، مصابيح الدجى وسفن النجاة، ولا سيّما أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، الذي شرّف الله تعالى الغريّ الشريف بمثواه، فجعلها حمىً للعلم، ومهوىً للأفئدة، ومأوىً للباحثين عن الحقّ واليقين، وعلى الحجّة ابن الحسن المهديّ، عجّل الله تعالى فرجه الشريف، وارث علمهم، وحافظ شريعتهم إلى يوم الدين.

وبعد، فلم تكن هجرة شيخ الطائفة الطوسيّ من بغداد إلى النجف الأشرف، حيث مثوى أمير المؤمنين عليه السلام حدثاً تأريخيّاً عابراً فحسب، بل تمثّل هذه المناسبة العظيمة محطّة علميّة وتأريخيّة مفصليّة في مسار الفكر الإماميّ، لما انطوت عليه هذه الهجرة المباركة من تحوّلٍ نوعيٍّ في بنية الحوزة العلميّة الشريفة، ومن إعادة تشكيل وتأهيل واعية لها في ظلّ تحدّيات سياسيّةٍ وفكريّةٍ معقّدة.

فقد خرج الشيخُ الطوسيّ قدس سره من عاصمة الدولة العبّاسيّة خائفاً يترقّب، تاركاً وراءه كرسيَّ التدريس الذي ثُني له منهوباً، ومكتبته العلميّة العظمى طعمةً لنيران الحوادث، فضلاً عن استهداف شخصيّته الكريمة التي كانت تمثّل - آنذاك - زعامة الطائفة الإماميّة الحقّة، وما رافقتها من اضطراباتٍ سياسيّةٍ واجتماعيّةٍ ومذهبيّة[1].

غير أنّ هذه الهجرة لم تكن مجرّد انتقالٍ جغرافيّ فرضته الظروف، بل كانت خياراً استراتيجيّاً واعياً، أسّس لمرحلةٍ جديدة في تأريخ العلم الإماميّ، قوامها الاستقلال النسبي عن مراكز السلطة، والارتباط الروحيّ بالمرقد العلويّ الشريف، حيث باب مدينة علم النبي الأمين صلى الله عليه وآله، وبابُ حطّة العلماء العاملين.

ومن خلال استقراره في النجف الأشرف، شاد الشيخُ الطوسيُّ أركان حوزتها المباركة، لتصبح حاضرةً رائدةً من العواصم العلميّة التي يُشدّ إليها الرحال، وتهرع في الهجرة إليه الأفذاذ من الرجال، حيث تدلّ شواهد تأريخيّة عديدة على حضور العلماء في المشهد الغرويّ الشريف قبل هجرة الشيخ الطوسيّ.

وتكمن أهميّة هذه المناسبة في كونها لا تقتصر على استذكار حدثٍ تاريخيّ فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى استحضار مشروعٍ علميّ متكامل، ما تزال آثاره حاضرة في بنية الحوزة النجفيّة المعاصرة، سواء في نظامها التعليمي، أو في استقلالها العلمي، أو في دورها الريادي في العلم والمعرفة.

وعليه، فإنّ إحياء ألفيّة حوزة النجف الأشرف يمثّل مناسبةً علميّةً كبرى، تستدعي الوقوف عند أبعادها المعرفيّة والتأريخيّة والحضاريّة، بوصفها نقطةَ

(١) المنتظم: ١٦/ ١٦.

انطلاقٍ لواحدٍ من أعرق المعاهد العلميّة الإسلاميّة، وأكثرها تأثيراً واستمراريّة في تأريخ الفكر الإماميّ.

ومن هنا فقد أخذ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق – الذي سُمِّي باسم شيخ الطائفة تيمّناً وتبرُّكاً – على عاتقه إبراز أهمّيّة هذه المناسبة العلميّة المباركة، وإحياء أثرها الرياديّ، من خلال خطوات علميّة جادّة، تمثّلت في مشاريع كبرى، منها تحقيق تراث شيخ الطائفة الطوسيّ قدس سره، وإعادة طبع مصنّفاته التي لم يأخذ أكثره حقّه من التحقيق العلميّ الرصين.

وكذلك تحقيق تراث علمائنا الماضين على هامش تراث الشيخ الطوسيّ، شرحاً أو تعليقاً أو اختصاراً، ونحو ذلك.

وقد برز من هذا المشروع عدّة سلاسل ذهبيّة، منها سلسلة شروح تهذيب الأحكام، وسلسلة شروح الاستبصار، وسلسلة شروح عدّة الأصول.

وبين يدي القارئ الكريم باكورة السلسلة الأولى، وهو شرح مشيخة تهذيب الأحكام، تأليف المحدّث المتتبّع الخبير، السيّد الميرزا محمّد أشرف بن عبد الحسيب العلوي العاملي (١١٣٣هـ أو ١١٤٥ هـ)، تمّ تحقيقه قبل أكثر من سنة بيد أحد فضلاء الحوزة العلميّة في القطيف، الفاضل الورع الفقيد الشيخ محمّد بن عيسى البنّاي القطيفي (أجزل الله مثوبته).

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من ساهم في إبراز هذا الكتاب، وإحياء هذه المناسبة العلميّة، ونخصّ بالذكر منهم سماحة المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسيّة المقدّسة جناب العلّامة الحجّة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، لمباركته في المشروع، ودعمه المنقطع النظير لهذه النهضة

العلميّة، ومتابعته الحثيثة وإشرافه المتواصل.

وكذلك السيّد المشرف على الهيأة سماحة السيّد ليث الموسوي (دامت توفيقاته)، والسيّد الأمين العامّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة السيّد مصطفى ضياء الدين (دامت توفيقاته)، لجهودهما الطيّبة في تيسير الأعمال التراثيّة.

والشكر موصولٌ إلى فضيلة السيّد علي رضا الحسينيّ الشيرازيّ والشيخ سجاد المنصوري والشيخ محمّد الزين العامليّ للمراجعة العلميّة.

وأخيراً نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل اليسير بقبوله الحسن، وأن ينال رضا إمامنا الغائب عن الأنظار، المطّلع على الأعمال، الحجّة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف، والحمد لله أوّلاً وآخراً، وصلّى الله على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمّد وآله الطاهرين.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

١٩ شعبان ١٤٤٧ للهجرة

٢٠٢٦/٢/٨ للميلاد /النجف الأشرف

مقدّمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مرشد العباد إلى سبيل الرشاد، وهاديهم إلى طريق السداد، ومَا بـه نفعهم في المعاش والمعاد، وصلّى الله على خير خلقه وأشرف بريّته وأفضل رسله محمّد المصطفى خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين المعصومين، ولا سيّما بقيّة الله في أرضه، سيّدنا ومولانا الحجّة بن الحسن المهدي، عجّل الله تعالى فرجه، واللعـن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد:

فقد اهتمّ علماء الأمّة بالحديث الذي هو حاكٍ عن السنّة اهتماماً بالغاً؛ لكونه يُشكّل المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، فشمّروا سواعد الجدّ لضبطه ونقله وكتابته وإشاعته، وقاموا بإعمال أدقّ طرق النقـد والتحقيـق ليتثبّتـوا منـه ويميّزوا الصحيح والمقبول من غيره، وذلك بإخضاع الأسانيد إلى البحث الدقيق والفحص الأكيد، وبهذا تحفظ السنّة وتصان من الـدسّ والتحريـف والوضـع، والزيادة والنقص.

وقد دعاهم هذا الاهتمام إلى ذكر مشايخهم ومَنْ أخذوا الحديث عنهم - سواء بالسماع والمشافهة أو بالإجازة، والتي هي إحدى طرق تلقّي الحديث - ونتج عن ذلك أن أُلّفت في موضوع الأسانيد والطرق كتب الفهارس والمشيخات والمعاجم والفهارس والبرامج.

وقد ظهر عند الإماميّة لون من التأليف مختلف عمّا هو موجود في الكتب المختصّة بالفهارس والمشيخات، وهو كتابة الطرق إلى أحاديث الكتاب في خاتمته، والاقتصار على ذكر أحاديث الكتاب بدون الأسناد مع الإحالة على ما في الخاتمة من الطرق، لئلّا تكون هناك حاجة إلى تكرار الأسانيد عند ذكر كلّ حديث.

ومن أمثلة ذلك، مشيخة الصدوق ومشيختي التهذيب والاستبصار، والتي كانت محطّ اهتمام من قِبل العلماء الذين جاؤوا بعد الشيخين الصدوق والطوسي.

وممّا يعكس الاهتمام بالمشيختين قيام بعض العلماء بشرحهما شرحاً مختصراً أو مفصّلاً، وقيام آخرين بترتيبهما على الحروف.

ولعلّ أوّل من بحث في مشيختي التهذيب والفقيه - فيما اطلعنا عليه - هما العلّامة وابن داود فقد شرحا المشيختين مكتفيين ببيان حال الطريق من الصحّة أو الحسن وغيرهما، ولم يتعرّضا لذكر السبب في التصحيح أو غيره، بل اكتفى كلّ منهما بالحكم على الطريق بأنّه صحيح أو حسن أو غير ذلك.

وجاء بعدهما الشيخ عبد النبي الجزائري في كتابه «حاوي الأقوال»، وأورد ما ذكره العلّامة في الفائدة الثامنة من «الخلاصة»، وأضاف بعض المعلومات عن بعض الطرق، وختم كلامه بذكر فوائد تتعلّق بكلام الشيخ في بداية المشيختين[١].

وبعده شرح العلّامة المجلسي كتاب تهذيب الأحكام، وختم كتابه بشرح المشيخة ببيان حكم الطرق من حيث الصحّة وغيرها، مع التنبيه على بعض النكات فيها، وتصحيح بعض الاشتباهات فيها[٢].

---

(١) حاوي الأقوال: ٤/ ٤٧٤-٤٨٣.

(٢) ملاذ الأخيار: ١٦/ ٦٩٠-٧٠١.

ومن المعاصرين للعلّامة المجلسي الذين تصدّوا لشرح المشيخة الميرزا محمّد أشرف بن عبد الحسيب العلوي، والكتاب الحاضر شرح لها على نحو الاختصار، وسيأتي الكلام حوله.

ويقع الكلام عن هذا الكتاب وكاتبه في ضمن فصلين.

الفصل الأوّل
في ترجمة الشارح الميرزا محمّد أشرف بن عبد الحسيب العلوي

١- اسمه ونسبه:

هو المحدّث الأصولي، المتتبّع المتبحّر الميرزا محمّد أشرف بن عبد الحسيب.

ذكر الميرزا محمّد علي في كتابه مكارم الآثار اسم المترجَم ونسبه عند ذكره لابن حفيده: المير سيّد عبد الله بن الميرزا محمّد رحيم بن السيّد مرتضى، فقال: (الميرزا محمّد أشرف بن الميرزا عبد الحسيب بن الميرزا السيّد أحمد بن الميرزا زين العابدين بن الميرزا عبد الله بن الميرزا محمّد بن الميرزا صالح بن الميرزا جعفر بن الميرزا أحمد بن الميرزا حمزة بن القاسم بن الحسين بن أبي أحمد عبد الله المشهدى ابن محمّد بن علي بن أبي محمّد الحسن (الحسين خ ل) بن أبي الحسن محمّد الطبان ابن أبي أحمد الحسين بن أبي علي أحمد الأزوارقاني بن محمّد العزيزي بن أبي الفضل حسين بن أبي جعفر محمّد الاطروش بن أبي الحسين علي بن أبي عبد الله حسين بن أبي الحسين علي الخارصي بن أبي جعفر محمّد الديباج بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام)[1].

---

(١) يُنظر: مكارم الآثار: ٤/ ١١٨٧.

٢- أسرته:

ينتمي المترجَم إلى أسرة علميّة عريقة في الفضل والأدب، وراسخة في العلم والتقى، ولها الفخر والسؤدد، نبغ فيها قبل المترجم وبعده كثير من أهل العلم والفضل والسيادة.

ويعود أصل أسرته إلى جبل عامل، وقد انتقل بعضهم إلى إيران حيث الحوزة العلميّة البارزة، والحريّة الدينيّة، وكانت لبعضهم الرئاسة الدينيّة والدنيويّة، ولهم مكانة مرموقة في قلوب الناس.

والمترجَم - بالإضافة إلى شرف العلم والسيادة - يتّصل نسبه بالمحقّق الكركي من جهة والدة جدّه السيّد أحمد، حيث إنّ والد جدّه السيّد زين العابدين تزوّج بابنة المحقّق الكركي، وأولدها السيّد أحمد، ومن جهة الأم يتّصل بالمعلم الثالث الميرداماد، لأنّ أمّه بنت المير محمّد باقر الداماد.

أ- جدّه:

السيّد أحمد بن السيّد زين العابدين الحسيني العلوي العاملي:

جاء في مقدّمة كتاب اللطائف الغيبيّة: (الولد الأكبر للسيّد زين العابدين العلوي العاملي الذي كان مقيماً أوّلاً في حلب، وكان متولّياً لنقابة الأشراف في جبل عامل، وقد تزوّج بابنة استاذه المحقّق الثاني الشيخ علي الكركي، وأولدها السيّد أحمد)[1].

---

(١) يُنظر: لطائف غيبيّة (آيات العقائد)، المقدّمة: ٦.

وقد صاهر السيّد أحمد المحقّقَ الداماد المير محمّد باقر بن محمّد الحسيني المشهور بالميرداماد على ابنته، وهو أيضاً ابن خالته، لأنّه أيضاً سبط المحقّق الكركي[١].

وترجم له الحرّ العاملي في أمل الآمل بقوله: «عالم فاضل زاهد محقّق متكلّم، من تلامذة مير محمّد باقر الداماد، وقد أجاز له إجازة أثنى عليه فيها، وذكر أنّه قرأ عنده بعض كتاب الشفاء وغيره، وقرأ عند الشيخ البهائي»[٢].

وذكر السيّد الصدر بعض مؤلفاته قائلاً: «وللسيّد أحمد المذكور حواشٍ فقهيّة، وسيادة الأشراف، ومنهاج الصوفيّة، ومصقل الصفا في ردّ النصارى، وكتاب المعارف الإلهيّة، وكتاب كشف الحقائق، وكتاب مفتاح الشفا، وكتاب عروة الوثقى، وكتاب النفحات، فهو من جبال العلم، وأفاضل أهل العلم بالمعقول»[٣].

وذكر له الميرزا حبيب آبادي في مكارم الآثار ثلاثة عشر كتاباً[٤]، بينما ذكر له السيّد المرعشي في تقديمه لكتاب مناهج الأخيار في شرح الاستبصار ستّة وثلاثين كتاباً[٥].

وقد نقل حفيده السيّد محمّد أشرف في كتابه فضائل السادات إجازتين من السيّد الداماد لجدّه السيّد أحمد: الأولى بتاريخ منتصف شهر جمادى الأولى من

---

(١) يُنظر: المصدر السابق: ٧.

(٢) أمل الآمل: ١/ ٣٣، رقم ٢٠.

(٣) تكملة أمل الآمل: ١/ ٤٨-٤٩، رقم ٢٧.

(٤) مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٥.

(٥) مناهج الأخيار، المقدّمة: ٨.

عام ١٠١٧هـ، والثانية بتاريخ ١٠١٩هـ، وإجازة ثالثة من الشيخ البهائي في الشهر الرابع من السنة الثامنة عشر بعد الألف[١].

والإجازات الثلاث كلّها مندرجة أيضاً في إجازات البحار[٢].

ب- والده:

العالم العامل، والفاضل الكامل السيّد عبد الحسيب بن أحمد بن زين العابدين، العلوي العاملي، وقد يُعبّر عنه بالميرزا حسيب، والسيّد عبد الحسيب محمّد[٣].

من العلماء الأعلام في العصر الصفوي، وكان يقيم الجمعة والجماعة في مسجد الشاه بأصفهان[٤].

قال عنه السيّد الصدر في التكملة: «السيّد عبد الحسيب بن أحمد بن زين العابدين، العلوي العاملي، عالم عامل، فاضل كامل، جليل حسيب نسيب، من بيت شرف وعلم ورئاسة في الدين والدنيا.

أمّه بنت المير محمّد باقر الداماد، وأبوه السيّد أحمد المذكور في الأصل، ابن السيد زين العابدين، وكان صهر المحقّق المير الداماد، وتلميذه المجاز منه، ومن الشيخ البهائي.

---

(١) فضائل السادات: ٥٠٣-٥٠٧.

(٢) بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٥٢-١٥٧.

(٣) يُنظر: رياض العلماء: ٧/ ٧٥.

(٤) يُنظر: لطائف غيبيّة (آيات العقائد)، المقدّمة: ١٩.

وللسيد عبد الحسيب كتاب تفسير القرآن المسمى بـ«عرش سماء التوفيق»، وهو تفسير كبير بالفارسية في عدّة مجلّدات، رأيت المجلّد الأوّل منه في خزانة خازن الحرم الحسيني، صنّفه لبعض سلاطين الصفويّة.

وله كتاب «الجواهر المنثور في الأدعية المأثورة»، وأكثرها منقولة عن جَدّه لأمّه الشهير بمحمد باقر الداماد طاب ثراه - إلى أن قال: - وله إجازة من أبيه السيّد أحمد المذكور في الأصل، وله أخرى لم نعثر عليها كما يظهر من تفسيره الكبير.

ويظهر أنّه كان من أجلّاء علماء عصره، ولا يحضرني تاريخ وفاته»[(١)].

ولكنّ السيّد المرعشي عيّن سنة وفاته، وذكر له كتباً أخرى في مقدمته لكتاب فضائل السادات المسمّاة «رسالة لؤلؤة الصدف في حياة السيّد محمّد الأشرف»، حيث قال:

«العلّامة السيّد مير محمّد الشهير بعبد الحسيب المتوفى سنة ١١٢١ صاحب التآليف الحسنة ككتاب «سدرة المنتهى» في الكلام والعرفان، صنّفه لعبد الله قطب شاه، فرغ منها سنة ١٠٥٨، وكتاب «مناهج الشارعين» في الفقه، صنّفه للسلطان شاه سليمان الموسوي الصفوي، فرغ منه سنة ١٠٦٨، و«الفطرة الملكوتيّة» وهي حاشية على «الإثنا عشريّة» الفقهيّة لشيخنا البهائي، فرغ منها سنة ١٠٥٨، وهو ابن العلّامة المير السيّد أحمد العاملي صاحب كتاب «مصقل صفا في الردّ على النصارى، وغيره»[(٢)].

---

(١) تكملة أمل الآمل: ١/ ٢١٦، رقم ٢٢١.

(٢) فضائل السادات، المقدّمة: هـ، ويُنظر: مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٦.

ج- أخواه:

له أخوان عالمان فاضلان:

أحدهما: السيّد صدر الدين، قال العلّامة الطهراني: إنّ اسمه محمّد.

وقال عنه السيّد الصدر في التكملة: (وصفه صاحب الشّذور بالمحقّق المدقّق، الحسيب النسيب، ذو الحسب الباهر، والنسب الفاخر، كان عالماً فاضلاً.

رأيت خطّه على كتب عديدة ككشف الحقائق وغيره، وكان تاريخ كتابته: الأوّل شهر جمادى الثانية، سنة ١١٠٣ «ثلاث ومائة بعد الألف»)[١].

ولصدر الدين ولد عالم اسمه أحمد، قال عنه المهدوي في أعلام اصفهان: (الميرزا غياث الدّين أحمد المتخلّص بخيال، ابن صدر الدّين محمّد بن الميرزا عبد الحسيب العلوى العاملي، عالم، فاضل، أديب، شاعر، تتلمذ في اصفهان عند عدّة من العلماء الأعلام منهم الآقا جمال الدّين محمّد الخوانساري، وقد نال شرف مصاهرته.

كان واحد دهره في حسن الأخلاق - إلى أن قال -: توفي في اصفهان سنة ١١٣٤هـ.ق - بعد سنة من وفاة عمّه المير محمّد أشرف)[٢].

وثانيهما: السيّد زين العابدين، وهو من العلماء أيضاً[٣]، ووصفه السيّد الصدر بأنّه عالم مصنّف، من المعاصرين للعلّامة المجلسي[٤].

---

(١) تكملة أمل الآمل: ١/ ٢٠٧-٢٠٨.

(٢) أعلام أصفهان: ١/ ٤٦٥.

(٣) الذريعة: ١٢/ ١٥٤.

(٤) تكملة أمل الآمل: ١/ ١٨٤، رقم ١٩٣.

د- أولاده:

خلّف السيّد المترجَم ولدين، وكلاهما من علماء زمانهما، ومشهوران باسم: ميرداماد[١].

أحدهما: السيّد عبد الحفيظ:

قال عنه السيّد حسن الصدر: «السيّد عبد الحفيظ بن محمّد أشرف بن عبد الحسيب بن أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي كان جدّه السيّد أحمد صهر المير داماد وتلميذه والراوي عنه عن الشيخ عبد العالي العاملي عن والده المحقّق الكركي.

وصاحب الترجمة يروي عن أبيه محمّد أشرف عن أبيه عبد الحسيب عن أبيه السيد أحمد المذكور.

ويروي عن صاحب الترجمة الميرزا محمّد إبراهيم بن غياث الدين محمّد الخوزاني الأصفهاني القاضي»[٢].

وقد سكن أولاده في سه ده ماربين[٣].

وثانيهما: السيّد مرتضى:

جاء في مكارم الآثار: (ذهب إلى خوزان بأمر أبيه، وكان من الفقهاء والمتكلّمين والمحدّثين، وكان ينظم الشعر، ويتخلّص بـ «سيّد»)[٤].

---

(١) يُنظر: دانشمندان وبزرگان أصفهان: ١/ ٢٩٠.

(٢) تكملة أمل الآمل: ١/ ٢٢٣، رقم ٢٢٩.

(٣) دانشمندان وبزرگان أصفهان: ١/ ٢٩٠.

(٤) مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٦.

وأوّل مَنْ هاجر مِن أولاده إلى نجف آباد وسكن فيها هو ولده السيّد محمّد باقر بن السيّد مرتضى، وكان عالماً فاضلاً، وأديباً كاملاً[١].

وذكر العلّامة الطهراني أنّ له ديوان شعر، تحت عنوان: (ديوان سيّد أصفهاني)[٢].

٣- مولده ونشأته العلميّة:

لم تسعفنا المصادر في التعرّف على تاريخ ولادته وعلى البدايات الأولى من حياته ومسقط رأسه، ولكن يمكن تخمين أنّ ولادته كانت في حدود منتصف القرن الحادي عشر حيث كان معاصراً للمجلسي الثاني المتوفى سنة ١١١١هـ.

ولعلّ ولادته كانت في أصفهان؛ لأنّ والده كان مصاهراً المحقّق المير الداماد، كما أنّه تتلمذ عنده، واستجاز من الشيخ البهائي، وكلاهما من علماء اصفهان.

حذا حذو والده وجدّه في العلم، وسار على سيرهما في الكمال والأدب، وقد درس على يد والده السيّد عبد الحسيب وعلى يد العلّامة المجلسي، وغيرهما كما يأتي، فكان لذلك الأثر في نشأته العلميّة وملكاته النفسيّة، فبرز في العلم والفضل، وعرف بالتتبّع والتبحّر في العلوم، وصار من أرباب الإجازات.

وقد كان في بدو أمره مهتماً بالعلوم العقليّة، كما تشهد به جهوده الفلسفيّة، كحاشيته على كتاب القبسات، وشرحه على تقويم الإيمان الذي سمّاه عرش

(١) دانشمندان وبزرگان أصفهان: ١/ ٢٩٠.

(٢) الذريعة: ٩/ ٤٨١.

الإيقان، وكلاهما لجدّه المير داماد، إلّا أنّه بعد ذلك صرف اهتمامه نحو العلوم النقليّة، كما جاء في إجازة العلّامة المجلسي الآتية، فقد جاء فيها: « فوجدته قد قضى وطره من العلوم العقليّة واستوفى حظّه منها، ثمّ أعرض عنها صفحاً وطوى عنها كَشْحَاً [لم يبال في ذلك لومة لائم].

وأقبل نحو تتبّع آثار الأئمّة الأطهار وأخبارهم عليهم السلام، فقصر عليها همّته، وبيّض فيها لمّته، - إلى أن قال: - فقرأ عليّ كثيراً من التهذيب والكافي وكتاب بحار الأنوار وغيرها من كتب الأخبار، على غاية التدقيق والتحقيق، وفاوضني في كثير من المسائل في مجالس عديدة بفكره الأنيق، ونظره الدقيق، فلم يكن في كلّ ذلك إفادته لي قاصرة عن استفادته منّي، بل كان أربي»[(١)].

٤- مشايخه:

ربما لم تحصر المصادر التي ترجمت للسيّد محمّد أشرف جميع أسماء شيوخه من العلماء الأعلام، ونذكر منهم:

أ- والده السيّد عبد الحسيب، (توفي ١١٢١هـ)[(٢)].

ب- أخوه العلّامة السيّد صدر الدين محمّد (توفي بعد سنة ١١٠٣هـ)[(٣)].

ج- محمّد بن عبد الفتاح التنكابني، المعروف بسراب (توفي ١١٢٤هـ)[(٤)].

---

(١) بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٤٦-١٤٧.

(٢) فضائل السادات، المقدّمة: هـ.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) دوازده رساله فقهى در باره نماز جمعه: ٢١٩.

د- الشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقي المجلسي (توفي ١١١١هـ)[١].

هـ- ميرزا رفيع الدين محمّد النائيني، (توفي ١٠٨٢هـ)، درس عنده شرح اللّمعة -كما صرّح به في كتابه فضائل السادات- وقال عنه: (أفضل المحقّقين وسيّد المجتهدين، رفيع الملّة والدين، ميرزا رفيع الدين محمّد النائيني)[٢].

و- آقا حسين الخوانساري، (توفي ١٠٩٨هـ)[٣].

ز- الملّا صالح المازندراني، (توفي ١٠٨٠هـ)[٤].

٥- مجيزوه:

أ- الشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقي المجلسي (توفي ١١١١هـ)، ونصّ إجازته كما وردت في البحار:

«أمّا بعد، لمّا كان السيّد الأيّد الموفّق المسدّد، العالم العامل الكامل، الحسيب الحبيب اللّبيب، الأديب الأريب، الجامع بين شرفي العلم والسيادة الفاخرة، المحتوي لكرائم الخصال المنجية في الدنيا والآخرة، المنتمي إلى آبائه الفخام، من حملة العلم وسدنة الدين، ثمّ إلى أجداده الكرام السفرة البررة شفعاء يوم الدين، والأئمّة المقدّسين - صلوات الله عليهم أجمعين - غرّة سيماء الشرف والسيادة، ونجم سماء الفخر والسعادة، الأخ الإيماني، والخليل الروحاني، شرف السلف والخلف، الأمير محمّد أشرف، أسبغ الله عليه إفضاله، ووفّر في العلماء أمثاله،

(١) فضائل السادات، (المقدّمة): هـ.

(٢) المصدر نفسه: ١٣٢.

(٣) علاقة التجريد، (المقدّمة): ١/ ٨١.

(٤) المصدر نفسه.

فوجدته قد قضى وطره من العلوم العقليّة واستوفى حظّه منها، ثمّ أعرض عنها صفحاً وطوى عنها كَشْحَاً [لم يبال في ذلك لومة لائم].

وأقبل نحو تتبّع آثار الأئمّة الأطهار وأخبارهم عليهم السلام، فقصر عليها همّته، وبيّض فيها لمّته، فكان من كرم أخلاقه وطيب أعراقه أنّه بعد أن عقدت لإفادته المجالس، وغصّت لإفاضته المحافل، أتاني بحسن ظنّه بي وإن لم أكن لذلك أهلاً، لليقين طالباً، وفي علوم الأئمّة راغباً، فقرأ عليّ كثيراً من التهذيب والكافي وكتاب بحار الأنوار وغيرها من كتب الأخبار، على غاية [التصحيح] التدقيق والتحقيق، وفاوضني في كثير من المسائل في مجالس عديدة بفكره الأنيق، ونظره الدقيق، فلم يكن في كلّ ذلك إفادته لي قاصرة عن استفادته منّي، بل كان أربي، فأمرني -زِيد فضله- أن أجيز له رواية ما جازت له إجازته»[1].

ب- والده عبد الحسيب، (توفي ١١٢١هـ)، الذي يروي عن والده المير سيّد أحمد عن خاله الشيخ عبد العالي كما يظهر من تكملة أمل الآمل[2].

ج- محمّد بن عبد الفتاح التنكابني، الفاضل السراب، (توفي ١١٢٤هـ)[3].

٦- تلامذته والراوون عنه:

جاء في كتاب «مكارم الآثار» أنّه يروي عنه كلّ من:

أ- الحاج شيخ محمّد بن محمّد زمان الكاشاني.

---

(١) بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٤٦-١٤٧.

(٢) تكملة أمل الآمل: ١/ ٢٢٣، رقم ٢٢٩.

(٣) يُنظر: روضات الجنات: ٧/ ١٢٥.

ب- الميرزا إبراهيم القاضي.

ج- ولده الميرزا عبد الحفيظ[١].

٧ـ آثاره العلميّة:

ترك المترجَم له عدّة كتب تشهد له بكثرة الاطلاع والتتبّع وجودة التحقيق، وتعكس طول باعه في العلوم العقليّة والنقليّة، وهي كما يلي:

أ- ترجمة كتاب «مصائب النواصب» للقاضي نور الله التستري إلى الفارسية[٢].

ب- حاشية على أصول الكافي للشيخ الكليني[٣].

ج- حاشية على تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي[٤].

د- حاشية على «شرح المختصر» في أصول الفقه، لعضد الدين الإيجي، والمختصر هو لابن الحاجب[٥].

هـ- حاشية على الصحيفة السجّاديّة[٦].

و- حاشية على القبسات في الفلسفة، للسيّد محمّد باقر الداماد[٧].

ز- حاشية على مَنْ لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق[٨].

---

(١) يُنظر: مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٦.

(٢) فضائل السادات (المقدّمة): ١/ ٢٦.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) معجم طبقات المتكلّمين: ٤/ ٣٥١.

(٦) فضائل السادات (المقدّمة): ١/ ٢٦.

(٧) مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٦.

(٨) فضائل السادات (المقدّمة): ١/ ٢٦.

ح- حاشية على نهج البلاغة[١].

ط- رساله در ابصار (رسالة في الإبصار)، وهي رسالة صغيرة مدرجة بكاملها في ذيل بحث الإبصار من كتاب علاقة التجريد الآتي[٢].

ي- رساله در بداء (رسالة في البداء)، نُسبت إليه في فهرس دنا[٣]، وقد مع رسالتين أخريين في الموضوع نفسه بمساعي الدكتور إبراهيم نوئي[٤].

ك- رساله در تدبير عبد (رسالة في تدبير العبد)، وهي نسخة جامعة طهران المرقمة: ٤/ ٥٨٩٤[٥].

ل- رساله در مبطلات واجراى صيغه صلاة وتحقيق آل رسولﷺ (رسالة في المبطلات، وإجراء صيغة الصلاة[٦]، وتحقيق آل الرسولﷺ)، وهو بحث استدلالي وشامل في المسائل المذكورة[٧].

م- رساله فلسفيه (رسالة فلسفيّة)، بحث مختصر في تحليل وردّ لعبارة القوشجي، وإشارة إلى مباحث السبق[٨].

ك- زيارت نامه (المزار)، ألّفه باسم الشاه السلطان حسين الصفوي، في

(١) فضائل السادات (المقدّمة): ١/ ٢٦..

(٢) علاقة التجريد (المقدّمة): ١/ ٨٤.

(٣) فهرس دنا: ٢/ ٤٤٠.

(٤) رسائل البداء، دفتر چهارم: من ص١٩ إلى ٣٦.

(٥) فهرست دانشگاه طهران: ١٦/ ١٣٦.

(٦) كذا، ولعله خطأ مطبعي، والظاهر أنّها: (وإجراء صيغة الطلاق).

(٧) علاقة التجريد (المقدّمة): ١/ ٨٤.

(٨) المصدر نفسه.

مقدّمة وأربعة عشر فصلاً وخاتمة، قال فيه إنّه جمع فيه الزيارات التي كتبها الميرداماد بخطّه، وبين ثنايا هذا الكتاب توجد فوائد لطيفة[١].

ل- شرح «دعاء الصباح»، المروي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالفارسية[٢].

م- شرح مشيخة التهذيب، وهو هذا الكتاب، وسيأتي الكلام حوله.

ن- الصلاة، رساله در مبطلات واجزاى منسيه نماز (رسالة في مبطلات الصلاة وأجزائها المنسيّة)، نسبت إليه في فهرس دنا[٣].

س- عرش الإيقان في شرح تقويم الإيمان[٤].

ع- علاقة التجريد، وهو شرح «تجريد الاعتقاد»، للمحقّق الشيخ نصير الدين الطوسي، بالفارسية[٥].

ف- فضائل السادات، جمع فيه الروايات الواردة في كتب الفريقين الدالّة على مودّة ذوي القربى، وبيّن فيه طريقة ثبوت النسب، وتشخيص الآل وأولاد والذريّة والعترة، ثمّ خصّص الكلام في آل النبي صلى الله عليه وآله وأقربائه، ثمّ أوضح شرف وفضيلة أولاد أمير المؤمنين عليه السلام وذرّيته ومطلق بني هاشم وأقرباء رسول الله صلى الله عليه وآله، ولزوم محبّتهم، وفضيلة المحبّين لهم، ثمّ ختم ببيان اعتقاد أجلّة العلماء الأعلام في ذريّة الأئمّة عليهم السلام، وبعض كلماتهم في ذلك.

---

(١) فهرست نسخه هاى خطي كتابخانه آية الله گلپايگانى: ٢/ ١٦٦.

(٢) الذريعة: ١٣/ ٢٥٣، رقم ٩٢٢.

(٣) فهرس دنا: ٧/ ١٥٧.

(٤) المصدر نفسه: ٧/ ٤٤٥٧.

(٥) الذريعة: ١٣/ ١٣٩، رقم ٤٦٤.

وكان تأليفه سنة ١١٠٢، وتاريخه مطابق لجملة (تأليف أشرف، أو أشرف تأليف)[١].

طبع في مجلّد مع مقدّمة لآية الله العظمى السيّد المرعشي النجفي، في سنة ١٣٣٩هـ.ش، وطبع ثانية في مجلّدين بتحقيق السيّد مهدي الرجائي، سنة ١٣٩٣هـ.ش.

ص- نظم ألفيّه ابن مالك، بالفارسية[٢].

ونقل بعضهم أنّ له أيضاً كتاب «المنهاج الصفوي»[٣]، ولم يذكر مصدراً لذلك، ولكن نصّ المحدّث النوري في الفيض القدسي، والعلّامة الطهراني في الذريعة والطبقات، والميرزا محمّد علي في مكارم الآثار على أنّ كتاب «المنهاج الصفوي» - والذي هو في فضائل السادات أيضاً - هو لجدّ المترجَم، والمترجَم ينقل عنه في كتابه «فضائل السادات»[٤].

ومن آثاره التي خلّفها نسخة من كتاب «مفتاح الباب» لأبي الفتح الشريفي كتبها بخطّه، وهو شرح الباب الحادي عشر للعلّامة، وهذه النسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشي في قم على ما ذكره العلّامة الطهراني في الذريعة[٥].

---

(١) فضائل السادات (المقدّمة): ١/ ٢٦، مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٦.

(٢) مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٦.

(٣) كما في مقدّمة كتاب «لطائف غيبية»، بتقديم السيّد جمال الدين المير دامادي: ٢٢.

(٤) الفيض القدسي (ضمن بحار الأنوار ١٠٢): ٩٢، الذريعة: ١٦/ ٢٥٩، وج٢٣/ ١٦٣، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٨، مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٥.

(٥) الذريعة: ١٣/ ١١٩.

٨- ما قيل في حقّه:

أ- قال العلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسي في إجازته له: (السيّد الأيّد الموفّق المسدّد، العالم العامل الكامل، الحسيب الحبيب اللّبيب، الأديب الأريب، الجامع بين شرفي العلم والسيادة الفاخرة، المحتوي لكرائم الخصال المنجية في الدنيا والآخرة، المنتمي إلى آبائه الفخام، من حملة العلم وسدنة الدين، ثمّ إلى أجداده الكرام السفرة البررة شفعاء يوم الدين، والأئمّة المقدّسين صلوات الله عليهم أجمعين، غرّة سيماء الشرف والسيادة، ونجم سماء الفخر والسعادة، الأخ الإيماني، والخليل الروحاني، شرف السلف والخلف، الأمير محمّد أشرف، أسبغ الله عليه إفضاله، ووفّر في العلماء أمثاله)[١].

ب- وقال الشيخ محمّد علي الحزين ما مضمونه: (الميرزا أشرف خلف المرحوم الميرزا عبد الحسيب، سبط سيّد الحكماء الأمير محمّد باقر الداماد الحسيني، بعلو الحسب والنسب معروف، وبالفضائل الجميلة موصوف.

عاش بكرامة وعزة في أصفهان، وانتقل في سنة ثلاث وثلاثين ومائة بعد الألف إلى روضات الجنان إلى أن قال: وبحكم الوراثة كان منبعاً للإفادة، عالماً بالمسائل العرفانيّة، وله خبرة في التفهيم، وكان يتوجّه إلى نظم الشعر أحياناً)[٢].

ج- وذكره المحدّث النوري في جملة تلامذة العلّامة المجلسي قائلاً: (السيّد الأيّد الموفّق المسدّد العالم الكامل الأديب الأريب الجامع الأمير محمّد أشرف، صاحب كتاب «فضائل السادات»، وهو كتاب كبير حسن كثير الفوائد، يشهد

---

(١) بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٤٦-١٤٧.

(٢) تذكرة المعاصرين: ١٥٠-١٥١.

على طول باعه وكثرة اطلاعه)[١].

د- وقال عنه السيّد الصدر في التكملة: (عالم، فاضل، محدّث، متبحّر، أديب، شاعر، كلّ آبائه علماء أجلّاء أعلام ذكرتهم)[٢].

ه- وذكره الشيخ عبّاس القمي قائلاً: (سيّد جليل، عالم، فاضل، متتبّع، متبحّر، بصير، ذو البيت العالي العماد، والحسب الرفيع الآباء والأجداد، تلميذ العلّامة المجلسي رحمه الله وسبط ميرداماد، حشره الله مع محمّد وآله الأمجاد صلوات الله عليهم إلى يوم التناد)[٣].

و- وقال عنه السيّد الأمين في الأعيان: (أديب، شاعر، عالم، فاضل، محدّث، متتبّع، متبحّر، تلميذ المجلسي وسبط المير الداماد)[٤].

ز- وذكره العلّامة المدرّس في الريحانة قائلاً: (عالم، فاضل، متتبّع، كامل، خبير، بصير، أديب ماهر، كان من علماء عهد الصفويّة ومن تلامذة العلّامة المجلسي المتوفّى سنة ١١١١هـ.ق، وحفيد ابنة الميرداماد)[٥].

ح- وقال عنه السيّد مصلح الدين المهدوي في كتاب دانشمندان وبزرگان أصفهان: (من العلماء المتبحّرين، ماهر في أكثر العلوم العقليّة والنقليّة)[٦].

---

(١) الفيض القدسي (ضمن بحار الأنوار ١٠٢): ٩٢-٩٣.

(٢) تكملة أمل الآمل: ١/ ٣٤٢، رقم ٣٦٧.

(٣) الفوائد الرضويّة: ٢/ ٦٤٦.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ١٢٥، رقم ٢٥٢.

(٥) ريحانة الأدب: ٣/ ٣٨٠.

(٦) دانشمندان وبزرگان أصفهان: ١/ ٢٩٠.

٩- وفاته:

قال الميرزا الحبيب آبادي: (ويظهر أنّ المير محمّد أشرف - ككثير من علماء أصفهان - هاجر من أصفهان إلى النواحي في واقعة الأفغان، فاتجه إلى سه ده وكان بها إلى وفاته)[١].

وقال الشيخ محمّد علي الحزين: (توفي بأصفهان سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف)[٢].

وقال العلّامة الطهراني في الذريعة: (إنّه توفي سنة ١١٤٥هـ، وأنّه دفن في مقبرة تخت فولاد)[٣].

وعلّق محقّق كتاب فضائل السادات في مقدمة الكتاب على كلا الأمرين بأنّهما غلط، وأنّ الصحيح ما ذكره صاحب تذكرة المعاصرين من كون وفاته سنة ١١٣٣هـ، وأنّ مدفنه ليس في مقبرة تخت فود، واستشهد بقول السيّد المهدوي: (مدفنه معروف في مقبرة قرية ورنوسفادران من قرى ثلاثه سده ماربين في مقبرة خاصّة)[٤].

---

(١) مكارم الآثار: ٤/ ١١٩٦.

(٢) تذكرة المعاصرين: ١٥١.

(٣) الذريعة: ١٦/ ٢٥٩.

(٤) دانشمندان وبزرگان أصفهان: ١/ ٢٩٠.

الفصل الثاني
في كتاب «شرح مشيخة تهذيب الأحكام»

من الشروح المختصرة لمشيخة كتاب تهذيب الأحكام ذكره العلّامة الطهراني بعنوان «رجال السيّد محمّد أشرف» ثمّ قال: له «شرح مشيخة التهذيب»[1].

وذكره في مصفّى المقال بعنوان «شرح مشيخة تهذيب الحديث»، وقال: (نسخة خطّ يده في مكتبة الشيخ أحمد بيان الواعظين الأصفهاني، ذكره في «خلد برين» ج١، ص٥١)[2].

منهج الشارح في هذا الكتاب:

١- أورد متن مشيخة التهذيب، وإذا كان هناك اختلاف بينها وبين مشيخة الاستبصار فإنّه ينبّه عليه.

٢- اعتمد في كثير من الطرق على تصحيح العلّامة لطرق مشيخة التهذيبين.

٣- قام بجمع طرق أصحاب الطرق في مكان واحد، بعد أن كانت مفرّقة في مشيخة التهذيبين.

---

(١) الذريعة: ١٠/ ٩٦.

(٢) مصفّى المقال: ٨٢.

٤- رتّب الشرح على الترتيب الألف بائي، لكن وقع عنوان «أحمد بن محمّد بن عيسى» قبل عنوان «أحمد بن محمّد بن خالد» و«أحمد بن داود القمي».

ووقع عنوان «محمّد بن أحمد بن يحيى»، و«محمّد بن سماعيل» قبل عنوان «محمّد بن أبي عمير».

وكذا وقع عنوان «محمّد بن علي بن محبوب» قبل عنوان «محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه».

وقد جعلناها في مكانها المناسب كما يقتضيه الترتيب الألف بائي.

من مباني الشارح الرجاليّة:

يظهر من هذا الشرح ومن شرحه على مشيخة مَنْ لا يحضره الفقيه أنّه يعتمد على عدّة أمور بها تثبت الوثاقة أو الحُسن، وبناؤه على تجميع القرائن لإثبات ذلك، فإن وجد توثيقاً من القدماء أو المتأخرين حكم بوثاقته، وإلّا حكم بحسنه، وقد تتراكم القرائن كمّاً أو كيفاً بحيث تترقّى من إفادة الحُسن إلى الوثاقة:

فمنها: توثيق أحد القدماء كالشيخ الطوسي والنجاشي.

ومنها: توثيق أحد المتأخّرين كالمحقّق وابن طاووس والعلّامة وابن داود، بل توثيق متأخري المتأخرين كجدّه السيّد الداماد، والشيخ البهائي وأبيه الحسين بن عبد الصمد، والمحقّق البحراني، وغيرهم.

ومنها: شيخوخة الإجازة، كما في محمّد بن إسماعيل النيسابوري، حيث قال: (أنّه من مشايخ الإجازة، ولا يحتاج إلى التنصيص بالوثاقة، كما قال الشهيد الثاني رحمه الله في البداية، وعن المعراج ينبغي أن لا يرتاب في عدالتهم، وأنّ التعديل

بهذه الجهة طريق كثير من المتأخِّرين، منهم العَلّامَة)[١].

وقال في شرح مشيخة الفقيه عند ترجمة الحسين بن الحسن بن أبان:

(ولا ينبغي أن يتأمّل في أحد من رجاله إلّا حسين بن الحسن بن أبان؛ لأنّه غير مصرّح بالمدح، ولم ينصّ على توثيقه في أصول الرجال، لكن يُستفاد من قرائن ومقامات أخر، منها: أنّه من مشايخ الإجازة، ولا يحتاج هؤلاء إلى التنصيص بالوثاقة، كما قال الشهيد الثاني في البداية)[٢].

ومنها: الترحم والترضّي من قِبل أعاظم العلماء كالشيخ الصدوق وشيخ الطائفة الطوسي، كما في أحمد بن عبدون[٣]، والحسين بن عبيد الله الغضائري وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار[٤].

ونقل الشارح عن جدّه أنّ كثرة الترضّي أعلى منزلة من صريح الوثاقة[٥].

ومنها: اعتماد بعض الأعاظم على الراوي، كما في علي بن محمّد بن قتيبة النيسابوري حيث اعتمد عليه أبو عمرو الكشّي في الرجال[٦].

ومنها: وصف بعض العلماء أحاديثَ هو في طريقها بالصحّة كالعلّامة والشهيد الثاني والفاضل الاسترآبادي، كما يأتي في علي بن محمّد بن قتيبة النيسابوري مثلاً[٧].

---

(١) يأتي في ص١٤٤.

(٢) شرح مشيخة الفقيه: ٢٣ السطر ١٢.

(٣) يأتي في ص١٢٢.

(٤) يأتي في ص١٢٨.

(٥) شرح مشيخة الفقيه: ٣٤ ظ، السطر ٣.

(٦) يأتي في ص١٤٥.

(٧) يأتي في ص١٤٦.

ومنها: رواية الأجلّاء الذين عرفوا بأنّهم لا يروون ولا يرسلون إلّا عن ثقة عن الراوي، أمثال صفوان بن يحيى أو محمّد بن أبي عمير أو أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، ولو كان ذلك مع الواسطة، فقد قال في حقّ أبي علي صاحب الكلل: (غير معلوم الحال إلّا ما يظهر من كلام المصنّف في أوّل الكتاب، ورواية صفوان عنه وإن كانت بواسطة، ورواية ابن أبي عمير عنه عن أبان نقلاً عن الكافي كما في التعليقة، وفيه دلالة على الوثاقة)[1].

منهج التحقيق:

١- مقابلة النسخة الوحيدة مع المنضّد.

٢- ترقيم طرق المشيخة في متن المشيخة.

٣- تفصيل الطرق الموجودة في متن المشيخة وبيان حال الرواة فيها، وعدم الاكتفاء ببيان الشارح لها من حيث الحكم عليها، والذي كان مختصراً.

كما تمّت إضافة الطرق الموجودة في كتاب الفهرست إتماماً للفائدة، فقد يكون طريق المشيخة إلى عنوانٍ ما ضعيفاً أو مختصّاً بما أورده شيخ الطائفة في التهذيبين عنه، فذكرنا ما في كتاب الفهرست من طرق والتي قد تكون معتبرة، أو شاملة لجميع كتب وروايات صاحب العنوان.

٤- وضع رقم خاصّ لكلّ راوٍ جاء ذكره في الأسانيد عند أوّل ذكرٍ له، وذلك لغرض الإحالة عليه عند تكرّر ذكره في الأسانيد اللّاحقة، كما تمّ ذكر ترجمة خاصّة بكلّ راوٍ.

---

(١) شرح مشيخة الفقيه: ١٤ ظ، السطر ٦.

٥- التقييم للأسانيد إنّما هو على مباني الشارح في التوثيق وغيره، طبقاً لما استفدناه من شرح المشيخة هذا، ومن شرحه على مشيخة مَنْ لا يحضره الفقيه الذي لا يزال مخطوطاً، وهو مع هذا الشرح في مجموع واحد.

وقد تتمّ الإشارة إلى مبانٍ أخرى في التوثيق أحياناً.

٦- استبدال رموز المصادر التي اعتمدها الشارح باسمها الصريح في المتن، فاستبدلنا الرمز (جش) بالنجاشي، و(ست) بالفهرست، و(ر) بالاستبصار، و(صه) بالخلاصة.

٧- إضافة عنوان [حرف كذا] بين المعقوفين قبل الأسماء المشتركة في الحرف الأوّل.

٨- إضافة عناوين أصحاب الطرق بين معقوفين.

٩- الكلمة أو الكلمات الموجودة بين المعقوفين في ضمن متن المشيخة أو الشرح هي إمّا لأجل استقامة الكلام، أو أنّها من المصادر التي تمّ الرجوع إليها.

مواصفات النسخة:

نسخة مصورة من مصورات مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ٣٥٣٠، وهي من دون كاتب ولا تاريخ، وهي منسوخة من نسخة الشارح، وفيها شطب وحواشٍ[1].

فوائد في أوّل النسخة:

١- قنوت صلاة غفيلة (قنوت صلاة الغفيلة)

(١) فهرستگان نسخه هاى خطى ايران (فنخا): ٢٠/ ٦٩١.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنّي أسألك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها إلّا أنت أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تفعل بي كذا وكذا.

بعد بگوييد (ثمّ تقول): اللهم أنت وليّ نعمتي، والقادر على طلبتي، تعلم حاجتي، فأسألك بحقّ محمّد وآله عليه وعليهم السلام لمّا قضيتها لي. وسؤال كند حاجت خود را (واطلب حاجتك).

٢- وثمَّ فائدة متعلّقة بالمشيّخة، وهي هذه:

اعلم أَنَّ العَلاّمَة ﵀ في فائدة [من] «الخلاصة»[١] ذكر طريق الشيخ من كتابيه - كما ذكر في[٢] الكتاب - وابتدأ بالتهذيب وذكر إلى ستّة وعشرين، ثمَّ ذكر طريق الشيخ أبي جعفر الطوسي في الاستبصار، وذكر إلى ستّة وعشرين أَيضاً، لطرق الأصحاب المعدودة[٣] وترك [الـ]ثمانية الباقية.

[وبلغت هذا المقدار] في الأوّل[٤] بتكرار أحمد بن محمّد بن خالد وأحمد بن أبي عبد الله، وصحّحهما، وهما واحد، وذكر وجه كونه قويّاً في الحسن بن محمّد بن سماعة[٥].

---

(١) وهي الفائدة الثامنة، يُنظر: خلاصة الأقوال: ٤٣٥.

(٢) هنا كلمة غير مقروءة.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) في الأصل: «الأُولى»، والصواب ما أثبتناه، والمقصود من الأوّل هو كتاب تهذيب الأحكام.

(٥) حيث قال: «إذ في طريقه حميد بن زياد، وكان ثقة إلّا أنّه واقفيّ، والحسن أيضاً كان واقفيّاً إلّا أنّه كان ثقة»، (خلاصة الأقوال، الفائدة الثامنة: ٤٣٦).

وفصّل فيما ذكر الشيخ في المشيخة في الحسن بن محبوب، وقال في مطلقه: حسنٌ، وممّا أخذه من كتبه ومصنّفاته صحيح.

وفي الثاني[١] بتكرار الفضل بن شاذان صحيحاً، ولم يذكر الطريق إلى أحمد بن أبي عبد الله، واكتفى بأحمد بن محمّد بن خالد.

وعنوانات المشيخة خمسة وأربعون، ويرجع بعد إسقاط المكرّرات - وهي عشرة - إلى خمسة وثلاثين، وإنّا أسقطنا في الشرح أَيضاً واحداً وهو عليّ ابن الحسين بن بابويه؛ لاشتراكه في الطريق مع شقيقه الفريد محمّد بن الحسن ابن الوليد، [فـ]ـبقي أربعة وثلاثون، فعنونّاه بترتيب الحروف؛ لكونه أسهل أخذاً، مع إدراج المكرّر وذكره تحت واحد منه؛ للسهولة والاختصار، والإشارة إلى ما قال العَلاّمَةﷺ من الأقسام المصطلحة في فائدة «الخلاصة»، وبيان وصف ما عنونّا وتعيينه إن احتمل فيه الخفاء والجهالة مقتصداً في الجلّ، منصفاً في الكلّ.

٣- وتوجد قصاصة في أوّل المخطوط فيها الفائدة الخامسة والرابعة والثالثة، على هذا الترتيب، وقد كتبت بخطّ يختلف عن الخطّ الذي كتبت به الفوائد التي تأتي في فوائد آخر النسخة، وسنذكرها لاحقاً هناك.

٤- وذكر الشيخ أحمد بيان الواعظين[٢] مالك النسخة في التعريف بها ما يلي:

---

(١) أي: كتاب الاستبصار.

(٢) هو الشيخ أحمد بن الشيخ محمّد حسن القزوينيّ الإصفهانيّ، عالم مصنّف، وخطيب بارع، ولد في ٣ صفر ١٣١٤، ونشأ على والده، فاشتغل بالعلم على بعض الأفاضل، وتخرّج على والده في الخطابة، وله آثار، منها: خلد برين فى تاريخ الخطباء والوعّاظ، ترجم فيه نفسه، وذكر نسبه وأساتذته ←

باسمه تبارك وتعالى، العزيز شأنه

من أعظم نعم الله تعالى على هذا العبد الذليل الجهول، وهو نسخة الأصل: «شرح مشيخة تهذيب الحديث»، بخطّ العالم الأمجد، الفاضل الأرشد، والسيّد الأيّد، الموفّق المسدّد، الأمير محمّد أشرف، صاحب فضائل السادات، وهو كتاب حسنٌ كبير، كثير الفوائد، يشهد على طول باعه وكثرة اطّلاعه، ألّفه للشاه السلطان حسين الصفويّ.

وهو ابن السيّد عبد الحسيب بن السيّد العالم الجليل الأمير سيّد أحمد بن السيّد زين العابدين الحسينيّ.

وللسيّد أحمد مؤلَّفات حسنة، كمنهاج الصفويّ، ومصقل الصفا في ردّ آيينه حقّ نما، وهو في إبطال مذهب النصارى، والحواشي على الفقيه، واللطائف الغيبيّة.

وأمّه بنت المحقّق الثاني، فهو ابن خالة المحقّق الداماد.

ثمّ ليعلم أنّ محمّد أشرف هذا من كبار تلامذة مولانا العلّامة المجلسي - أجلسه الله في فراديس الجنان -.

وفي هذا الكتاب وسائر مؤلَّفاته يُعبّر عن السيّد أحمد المزبور بجدّي الأمجد، وعن المحقّق الداماد رحمه الله بجدّي القمقام أو جدّي الأعلى.

← واشتغاله في الخطابة من ١٣٣٥ إلى عام طبع الكتاب، وذكر سائر تصانيفه أيضاً، وتشرّف إلى الحجّ بعد ذلك، وعاد إلى العراق، فاجتمعنا به في النجف، واستجازني في الرواية، ووعدني بإرسال بعض الفهارس إليّ، لكن لم يمهله الأجل بعد عودته، حتّى توفّي ١٣٧١، ووالده من الخطباء الأدباء، كما في طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٦٠-٤٦١.

والحمد لله أوّلاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وأنا العبد المحتاج إلى رحمة الله المنّان، شيخ أحمد بيان، في صفر الخير ١٣٥٧هـ.

فوائد في آخر النسخة:

فائدة: قال العلّامة المجلسي في شرحه المسمّى بملاذ الأخيار في عمرو بن سعيد الذي [هو] من أصحاب الصادق والباقر عليهما السلام غير المدائني: (قال الوالد العلّامة - قدس سره - [في عمرو بن سعيد هذا]: روى الشيخ في باب أوقات كتاب التهذيب خبراً موثّقاً كالصحيح يدلّ على توثيقه فلاحظ، وذكره الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وذكر أنّه أسند عنه[١])، انتهى[٢].

الخبر على ما رأيت [في] الكتاب: روى سعد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم يجبني فلمّا أن كان بعد ذلك قال لعمرو بن سعيد بن هلال: إنّ زرارة سألني عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم أخبره فحرجت من ذلك فاقرأه مني السلام، وقل له: إذا كان ظلّك مثلك فصلّ الظهر، وإذا كان ظلّك مثليك فصلّ العصر)[٣]. انتهى، وتأمّل.

فائدة: قال العلّامة المجلسي في شرحه المسمّى بملاذ الأخيار: (قال الفاضل التستري رحمه الله: في تعبير العدّة اشتباه، وما ذكره العلّامة في بيانها في فوائد الخلاصة[٤] لا يفي؛ إذ «أحمد» هنا مطلق، وقد وجدنا في الكافي في باب الخمس أحمد بن محمّد

---

(١) رجال الطوسي: ١٤٠، رقم ١٤٨٨، وص ٢٤٩، رقم ٣٤٨.

(٢) ملاذ الأخيار: ٢/ ٢٨٢.

(٣) تهذيب الأحكام: ٢/ ٢٢، باب أوقات الصلاة، وعلامة كلّ وقت منها، الحديث ١٣.

(٤) خلاصة الأقوال، الفائدة الثالثة: ٤٣٠.

في هذه المرتبة مع التصريح بعدم كونه ابن عيسى وابن خالد[١]، مع أنّه لم يذكر العلّامة غير هذين. انتهى.

وأقول: يظهر بالتتبّع أنّه مع الإطلاق ليس إلّا ابن عيسى وابن خالد، وهذا لا ينافي التصريح بغيره)[٢]، انتهى، أعلى الله مقامه.

فائدة: قال العلّامة المجلسي في كتابه المذكور: (ابن أخي فضيل اسمه الحسن، صرّح به في الكافي في [غير هذه الرواية في] باب ما ينقض الوضوء[٣]، وغير مذكور في كتب الرجال)، انتهى.

فائدة: قال العلّامة المجلسي أعلى الله مقامه في كتابه المذكور: (الحقّ أنّ الحسن بن علي بن النعمان وأباه ثقتان.

ونقل أيضاً عن الفاضل البهائيﷺ: حسّنَ العلّامة في المنتهى والمختلف [علي بن النعمان][٤]، والظاهر أنّه صحيح)[٥]، انتهى.

فائدة: قالﷺ في كتابه المذكور: (اعلم أنّ عثمان بن عيسى واقفي وكان وكيلاً.

---

(١) الكافي: ١/ ٥٤٥، باب الفيء والأنفال وتفسير الخمس، الحديث ١٢، وفي هامش طبعة دار الحديث: (في حاشية «ب، بح» والوافي والوسائل وحاشية المطبوع: «عن».

هذا، وقد أشار علم الهدى ولد الفيض الكاشاني في حاشية الوافي إلى نسخة أخرى وهي: «أحمد، عن عيسى بن يزيد»، وعليه فالقول بصحّة إحدى النسخ مشكل جدّاً؛ لعدم قيام القرينة على ذلك)، الكافي: ٢/ ٧٢٩، باب الفيء والأنفال وتفسير الخمس، الحديث ١٢.

(٢) ملاذ الأخيار: ١/ ٨٠-٨١.

(٣) الكافي: ٣/ ٣٦، باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه، الحديث ٥.

(٤) مشرق الشمسين: ٢٧٧، وص ٣٠٤.

(٥) يُنظر: ملاذ الأخيار: ١/ ٤٢.

وقال الكشي - بعد ذكر من اجتمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عنهم-: وقال بعضهم مكان فضالة بن أيوب عثمان بن عيسى[١]، وحينئذٍ لعلّ هذا ممّا يُعطي التوثيق، بل فوقه)[٢].

فائدة: قال ﷺ في كتابه المذكور: (منها: وجود الخبر في أصل معروف الانتساب إلى أحد الجماعة الذين أجمعوا على ...[٣] العمل برواياتهم كعمّار الساباطي ونظرائه ممّن عدّهم شيخ الطائفة في كتاب العدّة)[٤]، انتهى.

أقول: إنّي ما وجدت عمّار الساباطي فيمن ادّعى هذا الفاضل العلّامة أعلى الله مقامه.

نعم، نظراؤه مذكورون، فتدبّر.

فائدة: قال أعلى الله مقامه في كتابه المذكور: (إنّ جماعة من أعلام علماء الرجال حكموا بصحّة حديث بعض الرواة الغير الإماميّة، كعلي بن محمّد بن رباح وغيره، لما لاح لهم من القرائن المقتضية للوثوق بهم، والاعتماد عليهم، وإن لم يكونوا في عِداد الجماعة الذين انعقد الإجماع على تصحيح ما يصحّ عنهم)[٥]، انتهى.

قال العلّامة المجلسي في الكتاب المذكور نقلاً عن المعتبر ما يدلّ على تعديل

---

(١) في اختيار معرفة الرجال: (مكان ابن فضّال عثمان بن عيسى)، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٣١.

(٢) ملاذ الأخيار: ١/ ٣٦-٣٧.

(٣) في المصدر: (تصديقهم، كزرارة ومحمّد بن مسلم والفضيل بن يسار، أو على تصحيح ما يصحّ عنهم، كصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، أو).

(٤) ملاذ الأخيار: ١/ ٢٣.

(٥) المصدر نفسه: ١/ ٢٤.

عبد الله بن عاصم ومحمّد بن سماعة، حيث قال: محمّد بن حمران أشهر في العلم والعدالة من عبد الله بن عاصم، والأعدل مقدّم[١]. انتهى.

قال العلّامة المجلسي في كتابه المذكور: (الذي يفهم من الصدوق في الفقيه - حيث روى عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الصباح، ثمّ ذكر طريقه إلى محمّد بن الفضيل - أنّ محمّداً هذا هو محمّد بن الفضيل البصري صاحب الرضا، ولم أعرف في كتب الرجال من أصحاب الرضا من يُوصف بالبصري، بل إنّما وُصِف بالأزدي وبالكوفي وضعّف، ولعلّ ما في الرواية غير ما في كتب الرجال.

وحكم العلّامة [في المنتهى] بصحّة هذا الخبر، وفيه تأمّل موجود؛ لوجود محمّد في طريق الاستبصار، ولم أرَ الرواية في الكافي والفقيه فلاحظ، انتهى.

وأقول: يظهر من بعض القرائن أنّ محمّد بن الفضيل الراوي عن الكناني هو محمّد بن القاسم بن الفضيل الثقة، فلعلّ العلّامة -رحمه الله- حكم بالصحّة لذلك)[٢]، انتهى.

اعلم أَنَّ العَلاّمَة في فائدة [من] «الخلاصة»[٣] ذكر طريق الشيخ من كتابيه - كما ذكر في[٤] الكتاب - وابتدأ بالتهذيب وذكر إلى ستّة وعشرين، ثمَّ ذكر طريق الشيخ أبي جعفر الطوسي في الاستبصار، وذكر إلى ستّة وعشرين أَيضاً، لطرق الأصحاب المعدودة وترك [الـ]ثمانية الباقية.

---

(١) يُنظر: المصدر السابق: ٢/ ١٧١.

(٢) المصدر نفسه: ١/ ٥٥-٥٦.

(٣) وهي الفائدة الثامنة، يُنظر: خلاصة الأقوال: ٤٣٥.

(٤) هنا كلمة غير مقروءة.

[وبلغت هذا المقدار] في الأوّل[١] بتكرار أحمد بن محمّد بن خالد وأحمد بن أبي عبد الله، وصحّحهما، وهما واحد، وذكر وجه كونه قويّاً في الحسن بن محمّد ابن سماعة[٢].

كلمة الشكر:

أتقدّم بالشكر الجزيل إلى جناب المتولي الشرعي للعتبة العبّاسيّة المقدّسة العلّامة الحجّة السيّد أحمد الصافي على ما يبذله من جهود كبيرة ودعم مستمر لإحياء التراث وخدمته.

كما أتقدّم بالشكر والامتنان إلى منتسبي مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق التابع للعتبة العبّاسيّة المقدّسة على مشرّفها السلام والتحيّة، لدورهم الكبير والمتميّز في العمل الدؤوب لإحياء ونشر تراثنا المجيد.

وأسأل الله تبارك وتعالى لي ولجميع العاملين تمام التوفيق، وأن يجعل هذا العمل مورداً للقبول بحق سادات الخلق محمدٍ وآله الطاهرين، والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا ونبينا محمّد وآله الطيبين الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين.

محمّد عيسى البنّاي

يوم الخميس ١- رجب المرجب - سنة ١٤٤٦هـ.

ذكرى ولادة الإمام محمّد بن علي الباقر عليه السلام.

---

(١) في الأصل: «الأُولى»، والصواب ما أثبتناه، والمقصود من الأوّل هو كتاب تهذيب الأحكام.

(٢) حيث قال: «إذ في طريقه حميد بن زياد، وكان ثقة إلّا أنّه واقفيّ، والحسن أيضاً كان واقفيّاً إلّا أنّه كان ثقة»، (خلاصة الأقوال، الفائدة الثامنة: ٤٣٦).

فهرس المصادر

أوّلاً: المصادر العربيّة

١. **اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشّي**، لشيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ.ق)، تصحيح وتعليق المعلم الثالث مير داماد الاسترآبادي، تحقيق السيد مهدى الرجائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام.

٢. **الأربعون حديثاً**، للعلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسي (ت١١١٠هـ)، تحقيق فارس حسّون كريم، مكتبة فدك لإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.ق، ٢٠٠٩م.

٣. **الإرشاد في معرفة حجج الله علي العباد**، للشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (ضمن سلسلة مؤلّفات الشيخ المفيد)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.

٤. **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار**، لشيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ.ق)، حقّقه وعلّق عليه السيّد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الاسلامية، طهران، الطبعة الرابعة ١٣٩٠هـ.ق.

٥. **إكليل المنهج في تحقيق المطلب**، للشيخ محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراساني الكرباسي، تحقيق السيّد جعفر الحسيني الإشكوري، دار الحديث للطباعة والنشر الطبعة الأُولى ١٤٢٤ ق، ١٣٨٢ ش.

٦. **الأمالي**، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، مؤسسة البعثة، قم، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.ق.

٧. **أمل الآمل**، للشيخ محمّد بن الحسن (الحرّ العاملي) المتوفى سنة ١١٠٤ هـ.ق، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مكتبة الأندلس شارع المتنبي بغداد.

٨. **بلغة المحدّثين (ضمن معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال)**، للشيخ سليمان الماحوزي البحراني، تحقيق عبد الزهراء عويناتي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.ق

٩. **تعليقة على منهج المقال**، للشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني(ت١٢٠٥هـ)، (ضمن منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، للميرزا محمّد بن علي الاسترابادي) تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

١٠. **تكملة أمل الآمل**، للسيّد حسن الصدر، المتوفى ١٣٥٤هـ.ق، تحقيق: د.حسين علي محفوظ، عدنان الدباغ، عبد الكريم الدباغ، دار المؤرخ العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.ق.

١١. **تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه**، لشيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ.ق)، حقّقه وعلّق عليه السيّد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الاسلامية، طهران، الطبعة الثالثة ١٣٩٠هـ.ق.

١٢. **التوحيد**، للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، تصحيح وتعليق السيّد هاشم الحسيني الطهراني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، الطبعة العاشرة ١٤٣٠هـ.ق.

١٣. **جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال**، للشيخ فخر الدين الطريحي، تحقيق محمّد كاظم الطريحي، (ت١٠٨٥)، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.

١٤. **حاوي الأقوال في معرفة الرجال**، للشيخ عبد النبي الجزائري، المتوفّى سنة ١٠٢١هـ، تحقيق مؤسسة الهداية لإحياء التراث، قم المقدّسة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.ق.

١٥. **الخصال**، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، صحّحه وعلّق عليه: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤٠٣هـ.

١٦. **خلاصة الأقوال في معرفة الرجال**، لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسدي الحلّي (العلّامة الحلّي) (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة، قم، الطبعة الرابعة ١٤٣١هـ. وتحقيق محمّد باقر ملكيان، مراجعة وضبط ونشر مركوز تراث الحلة التابع للعتبة العباسية المقدسة.

١٧. **ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد**، للعلّامة المحقّق ملا محمّد باقر السبزواري، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

١٨. **رجال البرقي**، لأحمد بن عبد الله ابن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، تحقيق وتعليق حيدر محمّد عليّ البغدادي، منشورات مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، الطبعة الثانية ١٤٣٣ق، ١٣٩١ش.

١٩. **رجال السيّد بحر العلوم (المعروف بالفوائد الرجالية)**، للسيّد محمّد المهدى بحر العلوم الطباطبائي (١٢١٢ هـ.ق)، تحقيق محمّد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مكتبة الصادق، طهران، الطبعة الأولى ١٣٦٣.

٢٠. **رجال الطوسي**، لشيخ الطائفة أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤١٥هـ.ق.

٢١. **رجال النجاشي**، لأبي العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي الأسدي

الكوفي، تحقيق: الحجّة السيد موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، الطبعة الخامسة ١٤١٦هـ.

٢٢. **الرجال** لابن الغضائريّ أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم أبي الحسين الواسطيّ البغداديّ، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلالي، دار الحديث للطباعة والنشر، قم، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٢٣. **رسالة في آل أَعيَن**، لأبي غالب أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان الزراري، تحقيق وشرح السيّد محمّد علي الموسوي الموحّد الأبطحي الأصفهاني، مطبعة رباني، سنة الطبع ١٣٩٩هـ.ق.

٢٤. **الرواشح السماويّة**، المير داماد محمّد باقر الحسيني الاسترابادي، تحقيق نعمة الله الجليلي، وغلام حسين قيصريّه ها، دار الحدي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.ق، ١٣٨٠هـ.ش.

٢٥. **روضة المتّقين في شرح من لا يحضره الفقيه للصدوق**، تأليف العلّامة المولى محمّد تقي المجلسي (ت ١٠٧٠هـ)، توثيق وتدقيق وتصحيح: قسم التحقيق في مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٢٦. **العدّة في أصول الفقه**، لشيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: محمّد رضا الأنصاري القميّ، تيزهوش، قم، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٢٧. **علل الشرائع**، لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١ هـ.ق، منشورات المكتبة الحيدريّة ومطبعتها في النجف، ١٣٨٦هـ.ق - ١٩٦٦ م.

٢٨. **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، للسيّد جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة، عنى بتصحيحه: محمّد حسن آل الطالقاني، منشورات المطبعة

الحيدريّة في النجف، الطبعة الثانية ١٣٨٠هـ.ق، ١٩٦١م.

٢٩. **عيون أخبار الرضا**عليه السلام، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، صحّحه وقدّم له وعلّق عليه العلامة الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.ق، ١٩٨٤م، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان.

٣٠. **فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة**، للسيّد علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاوس (ت ٦٦٤هـ)، تحقيق غلام حسين المجيدي، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.ق.

٣١. **الفهرست**، لابن النديم، أبي الفرج محمّد بن أبي يعقوب اسحاق المعروف بالورّاق، تحقيق رضا - تجدّد.

٣٢. **الفهرست**، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة، الطبعة الأولى شعبان المعظم ١٤١٧هـ.

٣٣. **الفيض القدسي (ضمن بحار الأنوار)**، للمحدّث الشيخ حسين النوري الطبرسي، مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.ق، ١٩٨٣م.

٣٤. **الكافي**، لثقة الإسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ)، صحّحه وعلّق عليه علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الإسلامية، طهران، بازار سلطانى، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ.

٣٥. **الكافي**، لثقة الإسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ)، تحقيق قسم إحياء التراث، دار الحديث للطباعة والنشر، قم، الطبعة الثالثة ١٤٣٤هـ.ق، ١٣٩٢هـ.ش.

٣٦. **كامل الزيارات**، لأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمي، تحقيق جواد القيومي، لجنة التحقيق، مؤسسة نشر الفقاهة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.ق.

٣٧. **كتاب الرجال**، لتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، تحقيق العلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، سنة الطبع ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٣٨. **كتاب الغيبة**، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، تحقيق الشيخ عباد الله الطهراني والشيخ علي أحمد ناصح، مؤسسة المعارف الإسلاميّة، قم المقدّسة، الطبعة المحقّقة الأولى ١٤١١هـ.ق.

٣٩. **كتاب المحاسن**، لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، نشر وتصحيح وتعليق السيّد جلال الدين الحسيني المشتهر بالمحدّث، دار الكتب الإسلاميّة.

٤٠. **مجمع الرجال**، للمولى عناية الله بن علي القهپائي، تصحيح وتعليق السيّد ضياء الدين، الشهير بالعلّامة الأصفهاني، مكان الطباعة: اصفهان، سنة الطباعة ١٣٨٤هـ.ق.

٤١. **مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام**، للسيّد محمّد بن علي الموسوي العاملي، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٤٢. **مشرق الشمسين واكسير السعادتين**، الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، مع التعليقات للعلامة المحقق محمد إسماعيل الخواجوئي، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مجمع البحوث الإسلاميّة الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ.ق، ١٣٨٧هـ.ش.

٤٣. **مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال**، للعلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، دار العلوم، بيروت، لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.ق، ١٩٨٨م.

٤٤. **معاني الأخبار**، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، صحّحه وعلّق عليه: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرّفة، ١٣٦١هـ.ش.

٤٥. **معجم رجال الحديث**، لآية الله العظمى السيّد أبو القاسم الخوئي، الطبعة الخامسة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٤٦. **معجم طبقات المتكلّمين**، اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، تقديم وإشراف الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.ق.

٤٧. **ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار**، للعلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٤٨. **من لا يحضره الفقيه** للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، صحّحه وعلّق عليه: علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرّفة.

٤٩. **مناقب آل أبي طالب**، لمحمّد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني، تصحيح لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المطبعة الحيدريّة في النجف الأشرف، سنة الطبع ١٣٧٥هـ.ق، ١٩٥٦م.

٥٠. **منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال**، للميرزا محمّد بن علي الاسترابادي (ت ١٠٢٨هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٥١. **نقد الرجال**، للسيّد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي من أعلام القرن الحادي عشر، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

ثانياً: المصادر الفارسية

١. **أعلام أصفهان**، لمصلح الدين المهدوي، المتوفى سنة ١٤١٦هـ.ق، تصحيح غلام رضا نصر اللهي، سازمان فرهنگى تفريحى شهردارى أصفهان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.ق.

٢. **دانشمندان وبزرگان اصفهان**، مصلح الدين مهدوى، تصحيح تحقيق واضافات رحيم قاسمى، محمدرضا نيلفروشان، انتشارات گلدسته، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤هـ.ش.

٣. **دوازده رساله‌ء فقهى دربارهء نماز جمعه از روزگار صفوى**، لرسول جعفريان، انتشارات انصاريان، قم، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ.ش- ٢٠٠٣م - ١٤٢٣هـ.ق.

٤. **رسائل البداء، دفتر چهارم**، تأليف وتصحيح إبراهيم نوئى، انتشارات دانشگاه شهيد بهشتي، ١٣٩٩هـ.ش.

٥. **ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللّقب**، محمّد علي مدرّس تبريزى، كتابفروشى خيام، طهران، الطبعة الثالثة ١٣٦٩هـ.ش.

٦. **علاقة التجريد (شرح فارسى تجريد الاعتقاد)**، للسيّد محمّد أشرف العلوي العاملي، تحقيق حامد ناجي اصفهاني، انجمن آثار ومفاخر فرهنگى، تهران، ايران، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ.ش.

٧. **فضائل السادات يا برترى خاندان رسالت وامامت**، للعلّامة المحدّث السيّد محمّد أشرف بن السيّد عبد الحسيب العاملي (ت ١١٤٥هـ)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، بهار قلوب الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ.ش.

٨. **فضائل السادات**، للعلّامة المحدّث السيّد محمّد أشرف بن السيّد عبد الحسيب العاملي

(ت ١١٤٥هـ)، شركة المعارف والآثار، سنة الطباعة ١٣٨٠هـ.ق، ١٣٣٩هـ.ش.

٩. **فهرست** نسخه هـای خطـی کتابخانـه عمـومی حـضرت آیـة الله العظمـی آقـای گلپایگانی، رضا استادي، دار القرآن الكريم، قم.

١٠. **فهرستگان نسخه های خطی ایران (فنخا)**، إعـداد مصـطفى الـدرايتي، الطبعـة الأولى ١٣٩٠هـ.ش، سازمان اسناد وكتابخانه ملى جمهورى اسلامى ايران.

١١. **فهرستواره دست نوشت های ایران (دنـا) = فهرسـت دنـا**، مصـطفى درايتـي، مؤسسه فرهنگى پزوهشى الجواد عليه السلام.

١٢. **الفوائد الرضويّة في أحوال علماء المذهب الجعفريّة**، للشيخ عبّاس القمـي، تحقيـق باقرى بيدهندى، مؤسسه بوستان كتاب، قم، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ.ش.

١٣. **مكارم الآثار در أحوال رجال دو قرن ١٣ و١٤ هجرى**، الآقا الميرزا محمّـد عـلي (معلّم حبيب آبـادى) (ت ١٣٩٦هـ.ق)، نفـائس مخطوطـات اصـفهان، إيـران، أصفهان، الطبعة الأولى، ١٣٦٤هـ.ش.

فهرس المحتويات

مقدّمة المركز ٥

مقدّمة التحقيق ١١

الفصل الأوّل في ترجمة الشارح الميرزا محمّد أشرف بن عبد الحسيب العلوي / ١٧

١ - اسمه ونسبه ١٧

٢ - أسرته ١٨

أ- جدّه ١٨

ب- والده ٢٠

ج- أخواه ٢٢

د- أولاده ٢٣

٣- مولده ونشأته العلميّة ٢٤

٤ - مشايخه ٢٥

٥ - مجيزوه ٢٦

٦ - تلامذته والراوون عنه ٢٧

٧- آثاره العلميّة ٢٨

٨- ما قيل في حقّه ٣٢

٩ - وفاته ٣٤

الفصل الثاني في كتاب «شرح مشيخة تهذيب الأحكام» / ٣٥

منهج الشارح في هذا الكتاب ٣٥

من مباني الشارح الرجاليّة ٣٦

منهج التحقيق ٣٨

مواصفات النسخة ٣٩

فوائد في أوّل النسخة ٣٩

فوائد في آخر النسخة ٤٣

كلمة الشكر ٤٧

نموذج من النسخة المعتمدة ٤٩

شرح مشيخة تهذيب الأحكام / ٥٣

المقدّمة / ٥٥

حرف الألف ٥٧

١ - إبراهيم بن إسحاق الأحمري ٥٧

٢ - أحمد بن إدريس، أبو علي الأشعري ٦١

٣ - أحمد بن محمّد بن خالد البرقي ٦٧

٤ - أحمد بن محمّد بن داود القميّ ٧٣

٥ - أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ٧٤

٦ - أحمد بن محمّد بن عيسى ٧٧

حرف الجيم ٨٥

٧ - جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قولويه ٨٥

فهرس المحتويات ١٩٧

حرف الحاء ٨٧

٨- الحسن بن محبوب ٨٧

٩- الحسن بن محمّد بن سماعة ٩٨

١٠- الحسين بن سعيد ١٠٠

١١- الحسين بن سفيان البَزُوفَري ١٠٦

١٢- الحسين بن محمّد الأشعري ١٠٨

١٣- حُمَيد بن زياد ١٠٩

حرف السين ١١٣

١٤- سَعْد بن عبد الله ١١٣

١٥- سهل بن زياد ١١٥

حرف العين ١٢١

١٦- عبيد الله بن أحمد أبو طالب الأنباري ١٢١

١٧- علي بن إبراهيم القميّ ١٢٤

١٨- علي بن جعفر ١٢٧

١٩- علي بن حاتم القزويني ١٣٠

٢٠- علي بن الحسن بن علي بن فضّال ١٣١

٢١- علي بن الحسن الطاطري ١٣٤

٢٢- علي بن مَهْزِيار ١٣٥

حرف الفاء ١٤١

٢٣- الفضل بن شاذان ١٤١

حرف الميم ١٥١

٢٤- محمّد بن أبي عمير ١٥١

٢٦- محمّد بن إسماعيل ١٦٢

٢٧- محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ١٦٢

٢٨- محمّد بن الحسن الصفّار ١٦٤

٢٩- محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ١٦٧

٣٠- محمّد بن عليّ بن محبوب ١٦٩

٣١- محمّد بن يحيى العطّار ١٧١

٣٢- محمّد بن يعقوب الكليني ١٧٢

٣٣- موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي ١٧٣

حرف الياء ١٧٧

٣٤- يونس بن عبد الرحمان ١٧٧

فهرس المصادر ١٨٥

أوّلاً: المصادر العربيّة ١٨٥

ثانياً: المصادر الفارسية ١٩٢

فهرس المحتويات ١٩٥